المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

الإسهامات الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم من وجهة نظر طلاب المعاهد والمدارس الاجتماعية. (حالة إندونيسيا)

درأفت محمد علي عبد الله الجديبي
جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

العام الدراسي
2020م/1442هـ

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

مستخلص البحث

هدف البحثُ الحالي إلى التعرُف على الإسهامات الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم (حالة إندونيسيا)، واشتملت عينة الدراسة على (300) طالبًا وطالبة من طلاب المعاهد والمدارس الاجتماعية في إندونيسيا، الذين يتلقون العلوم التربوية والشرعية هناك من قِبَلِ الطلاب خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واستخدم الباحثُ المنهجَ الوصفي في جانبيه التحليلي والمسحي كمنهجٍ للبحث، فاعتمد على الاستبانةِ التي قام بتصميمها وتطويرها كأداة للبحث، وقد توصل البحث للعديد من النتائج أهمها: أن الإسهامات الاجتماعية ممثلةً في الجهود التربوية والتعليمية والتطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الأول المحور الأول: " الإسهامات الاجتماعية من خلال الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم." ، يليه في الترتيب المحور الثالث: " الإسهامات الاجتماعية من خلال الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"، بينما جاءت في الترتيب الأخير المحور الثاني: " الإسهامات الاجتماعية من خلال الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغير المعهد، وأوصى الباحث بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة النظر من الإدارة العليا في الجامعات إلى تعزيز المعارف الطلابية بالإسهامات الاجتماعية الواجب عليهم بذلها لصالح مجتمعاتهم.

الكلمات المفتاحية: الاسهامات الاجتماعية – الجهود التربوية – الجهود التعليمية -الجامعة الإسلامية-.

Abstract

The purpose of the present study was to investigate the pedagogical, educational and social efforts of Islamic University graduates in their countries. The study sample included (300) male and female students in Indonesia from the Islamic University of Medina; the researcher utilized the descriptive analytical design as the study approach and the questionnaire, which he designed and developed, as the study instrument. The study reached a number of results, the most important were: the educational and social efforts of Islamic University graduates were (high) from the point of view of the respondents; the first axis: "the pedagogical efforts of Islamic University graduates in their countries" came in first place with a (4.26) mean and a (.587) standard deviation, followed by the third axis: "the social efforts of Islamic University graduates" in second place with a (3.71) mean and a (.639) standard deviation, while the second axis: "the educational efforts of Islamic University graduates in their countries" came in last place with a (3.21) mean and a (.751) standard deviation; there are statistically significant differences, at (0.05) significance level, in the opinions of the respondents regarding the third axis: "the social efforts of Islamic University graduates in their countries" according to gender variable in favor of males and there are no statistically significant differences, at (0.05) significance level, in the opinions of the respondents regarding the questionnaire axes as a whole according to college variable. The researcher made a number of recommendations, the most important were: the need for senior management in universities to consider enhancing student knowledge of the pedagogical, social and educational efforts they should perform for their communities.

Key words: educational efforts – pedagogical efforts – social efforts – Islamic University.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

مقدمة:

تضع الجامعات ضمن قائمة أهم أولوياتها إعداد خريجين قادرين على مواجهة التحديات التي تفرضها البيئات والسياقات العملية الحديثة؛ لذلك فهي تسعى إلى إعداد الطلاب على النحو الذي يمكنهم ليس فقط من تحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم الشخصية، ولكن أيضاً بذل الجهود لإحداث التغييرات الإيجابية في السياقات العملية والاجتماعية المحيطة بهم؛ مَما يفرض عليها البحث عن السبل المثلى والأكثر فاعلية للارتقاء بجودة مخرجاتها.

فمن أهم أولويات الجامعات تحقيق جودة المخرجات، ومن الضروري أن يتم تحديد مواصفات الخريجين وأيضاً نتائج التعلم المتوقعة بدقة وفقاً لمعايير، ومواصفات، وأطر محددة (Deanship of Quality and Academic Accreditation, 2014, 42).،

لذلك تبذل الجامعات السعودية، ومنها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جهوداً حثيثة لإعداد خريجيها لإحداث التغييرات الإيجابية في حياتهم الشخصية وأيضاً في مجتمعاتهم؛ وقد اهتمَتِ الجامعةُ الإسلاميةُ بشكلٍ خاص بكيفية إعداد وتأهيل طلابها، وبشكلٍ أخص البُلْدان الإسلامية منهم، لكي يصبحوا سفراء مجتمعيين للجامعة في جميع أصقاع المعمورة. كما أنَ الجامعة الإسلامية تهتمُ بوظائف التعليم العالي والجامعي المتمثلة في التدريس، وخدمات البحث العلمي وخدمة المجتمع، مع تركيز خاص على العلوم الإسلامية من أجل تحقيق التنمية والتطوير في المملكة، إضافةً إلى أنَ لها دوراً كبيراً في إعداد طلاب البلدان الإسلامية ونشر رسالة الإسلام عالمياً وتوعيةِ المجتمعات الإسلامية حولَ ما يسودُها من مخالفاتٍ لمنهج الإسلام الحنيف (Farquhar, 2017, 3). وهي بذلك تُعدُ"مؤسسة إسلامية عالمية تهدف إلى تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي، وإعداد الخريجين للدراسات العليا، وترجمة ونشر البحوث العلمية في مجالات العلوم الإسلامية والعربية، وسائر العلوم الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي، وثقيف بها الطلاب من شتى الأنحاء" (شاهين، 2015: ص358).كما تتمتع الجامعةُ بسمعةٍ عالمية ،وتضم طلاباً من أكثر من 160 دولة يتعلمون

في كلياتها ومعاهدها؛ التي تضم كلية الشريعة، وكلية الدعوة وأصول الدين، وكلية القرآن الكريم، وكلية الحديث الشريف، وكلية اللغة العربية بالإضافة إلى الكليات العلمية الجديدة مثل كلية الطب والعلوم والهندسة وغيرها (حسن، 2014: ص259). كماتهتم الجامعة أيضاً بتطوير نظم جودة التعليم فيها، حيث تدرك أن جودة التعليم هي المدخل الأساسي لتطبيق رسالتها وعالميتها، حيثُ توفِرْ للمجتمعين المحلي والعالمي خريجين قادرين على تلبية احتياجات المجتمع في شتى المجالات اعتماداً على الدين الإسلامي، وأسس العلم والمعرفة والابداع. (عمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي، 2015: ص4).

وقد أنجزت الجامعة الإسلامية بحمد الله منجزات هائلة كبيرة من العلماء والباحثين، والقضاة، والدعاة، وعلمت ودربت وخرَجت العديد من الطلاب في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وأنجز هؤلاء الخريجين في المراحل التعليمية المختلفة أعمالاً علمية وتربوية وتعليمية واجتماعية وسياسية كبيرة في البلاد المختلفة، وقدموا بحوثاً جليلة طُبعت ونُشرت واستفاد منها الكثير ولمس الناس قيمتها وأهميتها (عبد الجليل، 2010: ص447-448).

وقد ساهم خريجو الجامعة الإسلامية في الدعوة إلى التعليم، وخدمة المسلمين في مجالات التعليم والدعوة وغيرها، وساعدوا على النهوض بالمستوى الديني والعلمي للمسلمين من خلال ما قاموا به من أنشطة، كما فتح الخريجون في بلدانهم المدارس ومعاهد لتعليم القرآن الكريم والعلوم الدينية و المدارس الجامعة بين التعليم النظامي والتعليم الإسلامي (الجبرين، 2010: ص124).وبهذه الجهود استطاعت الجامعة أن تحقق أهدافها القيمة، وأنْ يعم نفعها للمسلمين في بلاد العالمين الإسلامي والعربي، من خلال بعث الخريجين الدعاة إلى بلدانهم ليقوموا بتدريس أبنائهم وتعليمهم وتربيتهم على قيم الدين الصحيحة وتدريسهم اللغة العربية لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي لابد من إتقانها لفهم الشريعة الإسلامية فهماً صحيحاً. (السلفي، 2010: ص497).

مما سبق، يمكن القول بأن أدوار، وجهود، ومساهمات خريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم تتمحور حول الجوانب الاجتماعية والتي تكون عادة في من خلال جهود متنوعة من أهمها الجهود التربوية والتعليمية والتطوعية ، والتي ترتبط بالمقام الأول بالتعريف بالإسلام ونشرِ الدعوة الإسلامية في تلك البلدان؛ ثم خدمة الناس في احتياجاتهم المتنوِعة ، ومن الضروري التعرف

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

على واقع وملامح تلك الجهود ، حيث إن تلكَ الجهود تمثل مؤشرات حول مدى قدرة الجامعة الإسلامية على أداء رسالتها وتحقيق أهدافها؛ وفي هذا الصدد من الضروري أيضاً التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه خريجي الجامعة الإسلامية والسبل الممكنة للتغلب على تلك المعوقات.

مشكلة الدراسة:

مما يميز الجامعات الإسلامية في البلدان الإسلامية عموماً، ومنها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، هو أنها تسعى إلى أداء رسالة اجتماعية في المجالاتِ التربوية والتعليمية والتطوعية في مجتمعاتها؛ ويعد خريجو تلك الجامعات من أهم منافذ نقل الجامعات لرسالتها إلى مجتمعاتها المحلية وأيضاً إلى العالم الخارجي، خاصةً في ظِل كون الجامعات الإسلامية قبلة للطلاب المسلمين من جميع أنحاء العالم؛ وقد تناولت عدة دراسات حديثة دور الجامعات الإسلامية في إعداد طلابها لكي يصبحوا خريجين قادرين على أداء دور فعال في بذل الجهود التربوية والتعليمية والاجتماعية في مجتمعاتهم.

فقد أشارت دراسة رفيق وبريونو (Rafik&Priyono,2018) إلى أنَ مؤسساتِ التعليم العالي قد أصبحت تولى أهمية كبيرة لإعداد طلابها لكي يصبحوا خريجين مؤهلين لأداء دور فعال في مجتمعاتهم؛ وكما أشارت نتائج الدراسة، فهناك عدد من الجوانب التي تهتم بها الجامعات الإسلامية في إطار إعداد الخريجين المؤهلين، وتتضمن تلك الجوانب إثراء المعرفة، وتوفير البيئات التعليمية المناسبة، وأيضاً الاهتمام بالجانب الديني.

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة الدجني وآخرون (2013)؛ حيثُ ركزت تلك الدراسة على وجه التحديد على مدى اهتمام الجامعات الإسلامية بإعداد وتأهيل طلاب الدراسات العليا لكي يصبحوا خريجي مؤهلين وأكفاء؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة جوانب تُعتبر محلاً للاهتمامِ في هذا الصدد لدى الجامعات الإسلامية، مثل تقييم الأداء وتخطيط المسار الوظيفي؛ ومن خلال ذلك، يمكن إعداد طلاب الدراسات العليا في

الجامعات الإسلامية لكي يتمكنوا من بذل الجهود التربوية والتعليمية والاجتماعية المُثْمِرة في بلدانهم.

وعلى الرغم ممَا أشارت إليه الدراساتُ الحديثةُ حول الإيجابياتِ في واقعِ إعدادِ الجامعاتِ الإسلامية لطلابها لكي يصبحوا قادرين على الإسهامات المجتمعية وبذل الجهود التربوية والتعليمية والتطوعية الفعالة في مجتمعاتهم، إلاَ أنَ نتائجَ الدراسات قد تطرقت أيضاً إلى بعض المشكلات التي قد تشوب إعداد الطلاب لتحقيق هذا الهدف؛ ومن الضروري الانتباه إلى تلك المشكلات من أجل التمكن من إعداد خريجين قادرين على أداء دورهم ورسالتهم في مجتمعاتهم؛ فكما أشارت دراسة أبو الكاس (2018)، هناك عدد من المشكلات التي تكتنف جهود الجامعات الإسلامية في إعداد خريجيها لأداء دور فعال في المجتمع؛ ومنهاما يلاحظ لدى الجامعات الإسلامية من الافتقار إلى تطبيق البرامج والممارسات الضرورية لدعم الخريجين في مرحلة ما بعد التعليم الجامعي؛ وبالتالي يمكن القول بأن واقع الجامعات الإسلامية يشوبه قصور في ما يتعلق بإعداد الطلاب لأداء دورهم في المجتمع بعد التخرج.

أما دراسة الأسطل (2015) فقد تناولت جانباً آخر من جوانب القصور في إعداد خريجي الجامعات الإسلامية لمرحلة ما بعد التعليم الجامعي، هو ما يتعلق بإعداد وتأهيل الطلاب لاستخدام التكنولوجيا في حياتهم العملية؛ فقد أشارت الدراسة إلى أن إعداد طلاب الجامعات الإسلامية لاستخدام التقنيات الحديثة في مجالات تخصصاتهم يتسم بالقصور وعدم الكفاية؛ لذلك قد يواجه الخريجون صعوبة في الإسهامات الاجتماعية الفعالة في المجتمع وبذل الجهود التربوية والتعليمية والتطوعية المختلفة، خاصةً في ظل تحول المجتمعات الحديثة نحو الرقمنة، في مختلف المجالات الحياتية والمهنية.

ومن هنا يمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:
ما الاسهامات الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بلدانهم؟

ويتفرع منه أسئلة البحث الآتية:

- ما الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بلدانهم؟
- ما الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بلدانهم؟

- ما الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بلدانهم؟
- ما معوقات بذل خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للإسهامات الاجتماعية في بلدانهم، وسبل التغلب عليها؟

أهداف البحث تتحدد أهدافُ البحث من خلال الآتي:

- التعرف على الاسهامات الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم، من خلال جهودهم التربوية.
- التعرف على الاسهامات الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم، من خلال جهودهم التعليمية.
- التعرف على الاسهامات الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم، من خلال جهودهم التطوعية.
- التعرف على معوقات بذل خريجي الجامعة الإسلامية للإسهامات الاجتماعية في بلدانهم.
- الكشف عن سبل التغلب على معوقات بذل خريجي الجامعة الإسلامية للإسهامات الاجتماعية في بلدانهم.

أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يُسهمْ البحث الحالي في التأطير النظري لإسهامات خريجي الجامعة الإسلامية الاجتماعية في بلدانهم وتعزيزها.
- يلفت البحث الحالي نظر المسؤولين التربويين لتقديم برامج إعداد مهني ومعرفي متطورة لخريجي الجامعة الإسلامية في مختلف المجالات لإفادة مجتمعاتهم وأسرهم في بلدانهم.
- يأمل الباحث بإثراء قواعد البيانات العربية بهذا البحث ليكون عوناً للباحثين المستقبليين في نفس المجال في ظل ندرة الأبحاث العربية في هذا الموضوع - على حد علم الباحث -.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يأمل الباحث أن تُسهم نتائج البحث الحالي في اقتراح العديد من التوصيات التي تعزز الاسهامات الاجتماعية التي يقدمها خريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم.
- تساعد نتائج البحث الحالي في الكشف عن التحديات التي تواجه خريجي الجامعة الإسلامية للجهود التربوية والتعليمية والاجتماعية في بلدانهم وكيفية التغلب عليها.
- تسهم نتائج البحث الحالي في توضيح دور الجامعة الإسلامية في تنوير مختلف بلدان العالم الإسلامي من خلال إكساب أبناء تلك الدول للخبرات المعرفية والمهنية اللازمة.

مصطلحات البحث:

الجامعة الإسلامية:

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة هي "إحدى الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، التي تهتم بمجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، مع تركيز خاص على العلوم الإسلامية" (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2014: ص3).

الاسهامات الاجتماعية:

تعرف الاسهامات الاجتماعية على أنها جهود تنطوي على تبني ثقافة جديدة متميزة ومختلفة عما هو سائد، وتكوين العلاقات والصلات، والمشاركة الفعَالة في المحيط المجتمعي (Ahmadi &Shahmohamadi, 2011, 4).

ويُعَرِف الباحث الاسهامات الاجتماعية إجرائياً: على أنها مبادرات وجهود تربوية وتعليمية وتطوعية يتم التخطيطُ لها من أجلِ تلبيةِ الاحتياجاتِ والاهتمامات الشخصية والاجتماعية لدى الأفراد. فهذه الاسهامات الاجتماعية تشملُ في هذه الدراسة الجهودَ التربوية والتعليمية والتطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية، والتي يبذلونها بعد تخرجهم في بلدانهم، ويمكن تعريفها كلٌ على حدة على النحو الآتي:

الجهود التربوية:

عرفتها منسي (2014: ص 15) بأنها "أحد مظاهر أنشطة المنظمة لإنجاز مشروع ما والخروج به من طور التفكير إلى طور التنفيذ لتحقيق أهداف تربوية فهي مجموعة من الأنشطة والخطوات التي يتم القيام بها ويكون الهدف الرئيسي منها هو توليد الدافع لدى الآخرين نحو اكتساب المعرفة وتنمية المهارات من أجل التمكن من النجاح في مجال ما".

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

الجهود التعليمية:

تعرف الجهود التعليمية على أنها مجموعة من الأنشطة التي تتضمن المحاضرات التعليمية والأنشطة الخاصة والأنشطة الاختيارية والأنشطة اللاصفية والأنشطة التدريبية والأنشطة الرياضية والتي يتم القيام بها وفقاً لخطط وسياسات تعليمية محددة (Zeng, 2019, 214).

الجهود التطوعية:

تعرف الجهود التطوعية بأنها "ما يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه، بدافع منه للإسهام في تحمل المسؤولية الاجتماعية."(اللحياني، 1984:29). كما يعرفها(العلي،1416:760). بأنها "بذل علمي أو مالي أوبدني، أوفكري يقدمه المسلم عن رضا وقناعة، بدافعٍ من دينه، بدون مقابل، بقصد الإسهام في نفع المجتمع ".

الإطار النظري للبحث.

نشأة الجامعة الإسلامية وانتشارها:

تطلع أصحابُ الفكر والعلماء في المملكة العربية السعودية إلى إنشاء مؤسسة تعليمية إسلامية تهتم بالعلومِ الإسلامية الشرعية وتدريس القرآن الكريم والسنة النبوية واللغة العربية، وناشدوا ولاة الأمر لتحقيق تلك التطلعات، فجاءت فكرة إنشاء الجامعة الإسلامية في عهد الملك سعود تقديراً منه لنشر العلوم الإسلامية وتثبيت دعائم الدين الإسلامي، وبذلك نشأت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سعودية الملاكْ، عالميةَ الرسالة، كما نص المرسوم الملكي عند إنشائها، وتقوم هذه الجامعة العريقة عن طريق كلياتها ومعاهدها بتعليم أبناءِ المسلمينَ من شتَى بقاعِ الأرض فتقدم لهم العلوم النافعة في المجالات الشرعية واللغوية والعلمية وغيرها حتى يعودوا إلى بلدانهم وهم مزودون بالعقيدة الإسلامية والعلوم النافعة في إطار من الوسطية والاعتدال، ليكونوا سُفراء لها بنشرِ العلم النافع والإسهام في نهضةِ مجتمعاتهم الاجتماعية والتربوية . (الحربي، 2018: ص389).

"فهي مؤسسة أكاديمية بمنطقة المدينة المنورة، تتبع وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، تم إنشاؤها بالأمر الملكي رقم (11) وتلاه

الأمر الملكي رقم (21) بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة، وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد 2 من جمادي الآخر في العام نفسه 1381هـ" (شاهين، 2015: ص362).كما جاء تأسيس الجامعة كمشروع تعليمي مدعوم بصورة مباشرة من قبل الحكومة السعودية؛ أولى اهتماماً كبيراً لتعليم الطلاب غير السعوديين، وذلك بهدف إعدادهم لكي يصبحوا مؤهلين لنقل ما تعلموه في الجامعة، كدعاة وسفراء، إلى بلدانهم الأصلية بعد عودتهم إليها أو في أي بلدان أخرى يذهبون إليها؛ وفي الوقت نفسه، اهتمت الجامعة أيضاً باستقطاب وتعيين نسبة كبيرة من العاملين في الجامعة من خارج المملكة العربية السعودية، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط وغيرها (Farquhar, 2015, 21).

"فمنذ أن فتحت الجامعة أبوابها في 1381هـ، كانت بمثابة ركيزة أساسية لجهود السعودية الفاعلة والهادفة إلى التعريف بتعاليم الإسلام وفقاً للمنهج السلفي القويم؛ وبحلول عام 1422هـ، تم تقديم منح دراسية لعشرات الآلاف من غير السعوديين للدراسة في الجامعة، كما حصل ما يقرب من 11600 طالب على شهادة البكالوريوس من الكليات المختلفة في الجامعة". (Farquhar, 2015, 702). وذلك في ضوء ما شهدته الجامعة الإسلامية من تنامي مستمر لدورها الدعوي والتوعوي عبر العقودِ الستِ الماضية؛ فلم يعد دور الجامعة مقتصراً على تعليم العلوم الشرعية للطلاب، ولكنها أصبحت أيضاً منارة للفكر الإسلامي الوسطي القويم في العالم اليوم.

كما تطورت المناهج الدراسية وتوسَعتْ في افتتاح الكليات الشرعية والأدبية والعلمية التطبيقية تفاعلاً مع متغيرات العصر وحاجاته، فبعد أن انطلقت الجامعة في ظل نظامها الأول، وبدأت ملامح التطور تظهر واضحة في تنوع كلياتها، ووضوح الرؤية أمام المسئولين، صدر مرسوم ملكي عام 1386هـ بعد خمس سنوات من العمل بالنظام الأول بإقرار نظام جيد يحل محل النظام الأول يتسم بالمرونة التي تستلزمها مسيرة التطوير، (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2014: ص5).عليه، يمكن القول أنَ الجامعةَ الإسلامية سعت بصورةٍ مستمرة منذ تأسيسها إلى أداء أدوار حياتية متطورة ومتعددة الجوانب، ومن خلال تصفُح موقع الجامعة الالكتروني الحالي يظهر حجم التطوُر الكبير والهائل في تنوع الخدمات الأكاديمية والبحثية والمجتمعية التي تقدمها الجامعة في الوقت الراهن مقارنةً بماكانت عليه سابقاً. (https://www.iu.edu.sa).

دور الجامعة الإسلامية:

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

"قامت رؤية الجامعة على أن تكون الجامعة منارة معرفية إسلامية عالمية رائدة ومتميزة في العلوم الشرعية والعربية وسائر مجالات المعرفة، وتنص رسالتها على أنها مؤسسة تعليمية سعودية عالمية الرسالة، تهتم بالتعليم والبحث العربي وخدمة المجتمع في العلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم، بمعايير تقنية حديثة عالمية، ومخرجات عالية الجودة، وتتطلع رسالتها إلى نشر رسالة الإسلام من المدينة المنورة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لخدمة المجتمع المحلي والعالمي (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2014: ص8)".

في ضوء ذلك تؤدِي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة دوراً مؤثراً وينبع الدور من مجموعة الأهداف الرئيسة المحددة في رؤيتها، والتي تتضمن الآتي:

1. نشر رسالة الإسلام حول العالم من خلال الدعوة، والتعليم الجامعي، وبرامج الدراسات العليا.
2. تثقيف الطلاب المسلمين المسجلين من مختلف أنحاء العالم، وإعداد علماء متخصصين في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية، وإعداد علماء دين يتمتعون بالعلم والمعرفة التي تؤهلهم لنشر رسالة الإسلام ومعالجة المشكلات التي تواجه المجتمعات المسلمة في شؤون دينهم ودنياهم في ضوء الكتاب، والسنة، وممارسات السلف الصالح.
3. جمع التراث الإسلامي وحفظه والبحث فيه ونشره.
4. إقامة وتوثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات، والهيئات، والمؤسسات الأكاديمية حول العالم لخدمة رسالة الإسلام وتحقيق أهدافها.فتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية المعنية بتعزيز القيم بصفة عامة وقيم الوسطية والاعتدال بصفة خاصة في نفوس الطلاب، فيمكن للجامعة أن تضطلع بدور أساسي في حماية الشباب بتعزيز القيم المثلى التي يمتلك الدين الإسلامي ومساعدتهم على اكتسابها معنيً وسلوكاً، لتُعد الطلاب إعداد صحيحاً عن طريق تزويدهم بالمعرفة والعمل على تعميقها، وتشجع لديهم روح البحث العلمي، وتنمية شخصياتهم وميولهم وقدراتهم، فضلاً عن خدمة المجتمع من خلال التنمية والتطوير الشامل (الرحيلي، 2019: ص456). كما أُشير إلى جانب ذلك أن

الجامعة تمتلك دوراً مميزاً في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب الخريجين من خلال ما تقدمه من أنشطة بكافة أنواعها حيث تسهم هذه الأنشطة في تحقيق الانتماء الوطني للخريجين وتنمية إحساسهم بالمسئولية الاجتماعية، وتعزيز قيم المواطنة لديهم بالشكل الذي يشجعهم على القيام بواجباتهم تجاه بلدانهم (التمام، 2019: ص328).

فالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إذاً هي ليست مجرد مؤسسة تعليمية بحتة، ولكنها في واقع الأمر مؤسسة متكاملة تعنى بالشؤون الإسلامية، ليس فقط في النطاق المحلي للمملكة ولكن أيضاً على المستوى العالمي؛ لذلك، يمكن وصف دور الجامعة الإسلامية بأنه دور عالمي واسع النطاق في خدمة المجتمعات الإسلامية حول العالم.

جهود خريجي الجامعة الإسلامية التربوية في بلدانهم:

تحافظ الجامعة على التواصل مع خريجيها من البلدان الإسلامية بعد عودتهم إلى بلدانهم؛ وتستهدف من خلال ذلك توفير الدعم للخريجين في تحقيق أهداف الجامعة، والتي تتضمن المساهمة في أداء أدوارإيجابية في مختلف دول العالم؛ لذلك فمن الملاحظ بأن خريجي الجامعة يبذلون جهوداً إيجابية وفعالة في بلدانهم. (Deanship of Quality and Accreditation, 2014, 13).فطالما كانت الجامعة الإسلامية داعمة للجهود المجتمعية لخريجيها في بلدانهم؛ حيث تحرص الجامعة على التنسيق مع عدد من الهيئات في المملكة (مثل وزارة الشؤون الإسلامية) في دعم الدور الاجتماعي للخريجين في العديد من الدول حول العالم، وبشكل خاص في قارتي آسيا وأفريقيا؛ وتتضمن صورة الدعم المقدمة للخريجين في هذا الصدد تزويدهم بالمواد التربوية والتثقيفية المطبوعة لمساعدة الخريجين على أداء دورهم الاجتماعي الدعوي في بلدانهم (Farquhar, 2013, 238).

كما تتميز الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بأنها لا تنظر إلى خريجيها على أنهم مجرد طلاب أتمّوا تعليمهم وتلقّوا المعرفة الشرعية منها، ولكنها تنظر إليهم أيضاً على أنهم سفراء ناقلون لرسالة الإسلام المُباركة ونشرها في بلدانهم؛ لذلك تقدم الجامعة الدعم للجهود الاجتماعية التي يبذلها الخريجون في بلدانهم بعد عودتهم إليها.

لذلك يؤدِي خريجو الجامعة الإسلامية دوراً تعليمياً هاماً في بلدانهم بعد عودتهم إليها، من خلال التعريف بالإسلام من منظور المنهج الإسلام السلفي القويم (Steinberg, 2015, 237). ومن المهم الإشارة إلى أن نسبة كبيرة من

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

الطلاب الملتحقين بالجامعة الإسلامية يسعون بصورة أساسية إلى أن يصبحوا معلمين في بلدانهم؛ وفي ذلك الصدد فهم يسعون إلى التخصص في العلوم الشرعية بصورة حصرية دون الانتقال إلى أي تخصصات أخرى؛ كما أن خريجي الجامعة يتعلمون قدراً من اللغة العربية، ومن هنا تتضح أهمية الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية، والتي تتمثل في نقل ما تعلموه حول العلوم الشرعية واللغة العربية إلى بلدانهم (Saat&Roslee, 2019, 4). بالإضافة إلى أنَ خريجي الجامعة باعتبارهم من فئة الشباب، يملكون من الطاقات الجسدية والعقلية والعاطفية ما يجعل لديهم استعداداً قوياً للمشاركة في العديد من الأنشطة التي تخدم مجتمعاتهم بعد تخرجهم، الأمر الذي يعني بضرورة الاستفادة من هذه الطاقات الكامنة الفعالة وتوجيهها التوجيه الصحيح. (القليطي، 2015: ص3). وقام الخريجون في معظم بلدانهم الإسلامية بعد تخرجهم بإنشاء جمعيات مصرحة تعمل على تنمية المسلمين والنهوض بهم وتقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية لهم. (الجبرين2010، ص123- 125).

يتضح من خلال ما سبق مدى ما توليه الجامعة الإسلامية من اهتمام بالجهود التي يناط بخريجيها بذلها في بلدانهم بعد العودة إليها؛ ويعد الدعم المقدم من قبل الجامعة في هذا الصدد بالغ الأهمية وتحفيزاً هاماً للخريجين في مسيرتهم نحو تحقيق طموحاتهم في أن يكونوا سفراء ناقلين لرسالة الإسلام في مختلف بلدان العالم.

الصعوبات التي تواجه خريجي الجامعة الإسلامية عند القيام بأدوارهم المجتمعية في بلدانهم:

تتسمُ حياةُ ما بعدَ التخرج بتعدد تحدياتها وصعوباتها بالنسبة لجميع الطلاب، وطلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ليسوا استثناءً؛ فبعد التخرج، يعود العديد من الخريجين إلى بلدانهم الأصلية، ولكنهم قد يواجهون صعوبات في تطبيق ما تعلموه في مجتمعاتهم، وذلك نظراً لمجموعة من الصعوبات المتعلقة بالتباين في الطبيعة الثقافية بين المجتمعات التي ينتمي إليها معظم الخريجين البلدان الإسلامية وتلك الخاصة بالمجتمع السعودي.

ويمكن القول بأنه قد يحدث تداخل في المفاهيم والأفكار لدى خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من البلدان الإسلامية، نظراً للتفاوت من حيث الثقافة المجتمعية والفكر الديني بين ما هو سائد في مجتمعات البلدان الأصلية للخريجين وبين ما هو سائد في المجتمع السعودي؛ مما قد يؤدي ذلك إلى مواجهة الخريجين لصعوبات في تطبيق ما تعلموه في الجامعة الإسلامية في السياقات الاجتماعية المختلفة في بلدانهم بعد العودة إليها. فيجد الخريجون، من البلدان الإسلامية أنفسهم في معضلة تركزَتْ حول كيفيةِ التوفيق بين ما تعلموه في الجامعة، وهو منهج الفكر الإسلامي الوسطي القائم على منهج السلف، وبين طبيعة السياقات المجتمعية المختلفة في بلدانهم، والتي قد يسودها تبني معتقدات أو عادات تبدو في ظاهرها مخالفة لهذا المنهج؛ وبالتالي تنشأ لدى الخريجين صعوبة في تحديد ما هو مرفوض بصورة مطلقة وقطعية وفقاً لما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وبين ما فيه مساحة للاجتهاد وإمكانية لاختيار الأيسر من الأمور.

لذا، فقد يواجه الخريجون صعوبات في نشر ونقل ما اكتسبوه من معرفة إلى المجتمعات في بلدانهم. نظراً للاختلافاتِ الكبيرة بين هذا المنهج وطبيعة الفكر السائد في كثير من مجتمعات المسلمين؛ حيث يجد الخريجون صعوبات في أداء دورهم في جوانب مثل ممارسة شعائر الإسلام، وإقناع غير المسلمين باعتناق الإسلام، ومحاربة التنصير والتغريب، ومعارضة التصوف، ومواجهة موجات التشيع، ومحاربة المعتقدات الشركية،ومناهضة الصوفية (Thurston, 2015, 112).وقد تلقى الجهود التربوية والتعليمية والاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية رفضاً من قبل عدة فئات في بلدانهم، حيث قد ينظر القادة الدينيون ذوو الانتماءات الصوفية بازدراء إلى المعتقدات المناهضة للصوفية، بينما قد ينظر مؤيدو النظم التعليمية التقليدية بازدراء إلى جهود الخريجين الهادفة إلى الترويج للغة العربية؛ بالإضافة إلى ذلك، يؤدي التفضيل العام في مختلف البلدان لتوظيف الخريجين المتعلمين في البلدان الغربية والذي يتقنون اللغات الأجنبية إلى الحد من آفاق فرص خريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم (Thurston, 2016, 249)

سبل التغلب على المعوقات التي تواجه خريجي الجامعة الإسلامية:

على الرغم من تعدد وتعقيد المعوقات التي تواجه خريجي الجامعة الإسلامية، إلا أنه من الممكن تبنى خطوات وإجراءات يمكن من خلالها التغلب على أو التخفيف من تأثيرات تلك المعوقات؛ ومن الضروري اهتمام

الجامعة بتنفيذ تلك السبل من أجل التمكن من إعداد الخريجين للتكيف مع سياقات ما بعد الحياة الجامعة، وتحديداً تلك المرتبطة بأداء دورهم الاجتماعي والتعليمي في بلدانهم.

فمن الضروري اهتمام الجامعة الإسلامية بتقديم التوعية للطلاب الجدد حول طبيعة ثقافة المجتمع السعودي حتى قبل بدء الدراسة؛ حيث ينبغي على المسؤولين المعنيين في الجامعة القيام بإعداد مواد تثقيفية وتوزيعها على الطلاب قبل رحلتهم من بلدانهم إلى أرض المملكة، وذلك على أن تتضمن تلك المحتويات توضيحاً للمعوقات المحتملة وأيضاً بيانات التواصل الخاصة بالأطراف أو الجهات المختصة التي يستطيع الطلاب الحصول على الدعم منها (Almutairi, 2020, 11). ومن أجل تحسين القابلية للتوظيف لدى خريجي الجامعات الإسلامية، من الممكن إدخال نظام التخصص المزدوج في الدراسات الإسلامية، والذي يقوم على إتاحة الإمكانية للطلاب لدراسة تخصص آخر من العلوم التطبيقية؛ وذلك من شأنه أن يمنح الطلاب قيمة إضافية في مجتمعاتهم؛ كما أن الاقتصار على دراسة العلوم الشرعية من شأنه أن يحد من قدرتهم على إيجاد فرص العمل بشكل كبير، لذلك يمكن النظر إلى نظام التخصص المزدوج على أنه ضرورة وليس مجرد وسيلة للتغلب على المعوقات التي تواجه خريجي الجامعات الإسلامية بعد تخرجهم (Kayadibi, 2010, 510).كما فرضت الصعوبات التي تواجه خريجي الجامعة الإسلامية على الهيئات والمؤسسات العلمية إعداد شبكة من المهارات ترافق الطلاب بعد التخرج وإدراجها في برامجها التعليمية بغية تنمية شخصية الطالب الخريج المؤهل لمواجهة تحديات ما بعد التخرج وتمكينه من القدرة على التعامل بإيجابية مع المتغيرات السريعة (أحمد، 2017: ص162).

مما سبق، يمكن القول بأن التغلب على المعوقات التي تواجه خريجي الجامعة الإسلامية يتطلب التركيز على إعدادهم الإعداد الكافي قبل التحاقهم بالجامعة وأيضاً بعد تخرجهم منها؛ حيث إن التكيف الكافي مع الطبيعة الاجتماعية والدينية للمجتمع السعودي من شأنه أن يجعل الطلاب أكثر قدرة على فهم واستيعاب ثقافة المجتمع السعودي والمنهج الإسلامي السلفي القويم

الذي يتبعه، مما يجعلهم أكثر قدرة على نقل ما تعلموه إلى مجتمعاتهم بعد التخرج؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن التخصص في المجالات العملية خارج إطار العلوم الشرعية من شأنه أن يجعل الطلاب أكثر قدرة على الاندماج في مجتمعاتهم في حياة ما بعد الجامعة؛ وكلما ازدادت قدرة الخريجين على الاندماج في السياقات الاجتماعية المحيطة بهم كلما كانوا أكثر قدرة على أداء دورهم في نقل ما تعلموه في الجامعة الإسلامية إلى المحيطين بهم في مختلف السياقات الاجتماعية.

الدراسات السابقة

تناولت دراسة هداية وآخرون (Hidayat et al., 2018) التعرف على تأثير البرنامج الدولي لكلية الاقتصاد، الجامعة الإسلامية في إندونيسيا على التنمية المتصورة للخريجين؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي البرنامج الدولي لكلية الاقتصاد، الجامعة الإسلامية في إندونيسيا؛ واشتملت العينة على (92) خريجًا؛ واعتمد الباحثون على المنهج الكمي القائم على الاستبانة؛ وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين السلوك المهني والتنمية المتصورة للخريجين، وتوجد علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين التفكر الناقد والتنمية المتصورة للخريجين، وتوجد علاقة إيجابية غير دالة إحصائيًا بين الفهم الشامل والتنمية المتصورة للخريجين. فاتفقت دراسة دايت وآخرون مع الدراسة الحالية في مبدأ إكساب الطلاب الفاعلية المهنية أثناء الدراسة مما يساعد على إسهامهم في دفع عجلة التنمية لبلادهم بعد تخرجهم، واختلفت عن الدراسة الحالية في نوع البرامج والإعداد المُكتسب.

واستقصت دراسة يوسف (Yusof, 2018) فحص برنامج الدراسات العليا الإكلينيكية الحالي في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومحاولات تحسين منهج التكامل والأسلمة؛ واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات التي توضح برنامج الدراسات العليا الإكلينيكية، ومهمة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: تشتمل العوامل المهمة التي تحدد المنهج على: احتياجات الخدمة الصحية الوطنية، ورسالة الجامعة، ومتطلبات الهيئة المهنية، وخصائص الطلاب، والهدف من البرنامج هو تخريج جراحين عظام شاملين يفهمون عقيدة المرضى المسلمين ويكونون قادرين على تسهيل حياتهم في العبادة والحياة اليومية كمسلمين، فالدراسة الحالية اشتركت مع دراسة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

يوسف في مبدأ تزويد الطلاب بمهارات التعامل مع أفراد المجتمع المختلفة عاداتهم وطباعهم وتقاليدهم ، والدراسة الحالية في حالة الجامعة الإسلامية نجد أنها تقوم بنفس الدور مع طلابها في إعدادهم للمساهمة المجتمعية والتي يقومون فيها بأدوارٍ دعوية وتربوية وتعليمية، وتختلف عنها في طبيعةِ هذه الأدوار والمهام.

وعالجت دراسة رفيق وبريونو (Rafik&Priyono, 2018) استكشاف وتحليل نموذج الرضا باستخدام منظور الخريجين لمؤسساتِ التعليمِ العالي الإسلامية (IHEI) مع سابقة الجودة والقيمة المتصورة ونتيجة الولاء؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي الجامعة الإسلامية الإندونيسية في إندونيسيا؛ واشتملت العينة على (360) خريجاً؛ واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة؛ وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمُها: توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين قدرة مؤسسات التعليم العالي الإسلامية على تطوير قدرات الخريجين المهنية من خلال إثراء المعرفة، ورضا الخريجين وولائهم، كما توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين وجود بيئة جيدة وتجسيد للقيمة الإسلامية يدعم برامج التعلم في الحرم الجامعي، وتنمية المعرفة لدى الخريجين. وتتفق دراسة رفيق وبريونو مع الدراسة الحالية في تحقيق هدف تطوير قدرات الخريجين المهنية من خلال اثراء المعرفة وهذا ما تقوم به الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تجاه طلابها في إعداد المعلمين المؤهلين لخدمة مجتمعاتهم والإسهام في تنميتها، وتختلف في طبيعة البرامج العلمية والتطوير المهني للجهتين.

وهدفت دراسة داوود (Daud, 2014) إلى وصفِ تقدم الحضارة الغربية نتيجة مساهمة الجامعة الإسلامية في الأندلس؛ واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات التي توضح وصف تقدم الحضارات الأندلسية، واهتمام الخليفة الأندلسي بديناميات الثقافة، ومساهمة الجامعة الإسلامية بالأندلس في إعادة إحياء العالم الغربي؛ وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: توجد علاقة إيجابية بين دراسة العديد من الطلاب الغربيين في الجامعات الإسلامية في الأندلس في أواخر العصور

الوسطى، وتطور نضجهم الفكري وعمقهم الأخلاقي وقدراتهم كموارد بشرية، وساهمت الجامعات الإسلامية في إسبانيا في العصر الذهبي الإسلامي في العصور الوسطى بشكل كبير في تنوير العالم الغربي من خلال أفكار ونتائج الاكتشافات العلمية الموثقة، والتي أسهمت في تقدم الحضارة الغربية.

الإجراءات المنهجية البحث.

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة."(صابر وخفاجة، 2002، 87). كما وظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أوكميًّا. (عبيدات، وآخرون، 2014م، 191)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث الدراسة الحالي على الطلاب والطالبات بالمدارس والمعاهد الاجتماعية بإندونيسيا الذين تلقوا تعليماً أوخدمةً تطوعية أوبرامجاً تربوية والتي تُقدَم من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واشتملت عينة الدراسة على (300) طالبًا وطالبة من طلاب المعاهد والمدارس الاجتماعية في إندونيسيا، لتمثيل مجتمع الدراسة خلال العام 2019م، حيث شملت العينة طلاب وطالبات المعاهد والمدارس الآتية:

- معهد جيل القرآن الاجتماعي بمدينة جوق جاكرتا بجزيرة جاوا.
- معهد كلية الوادي المبارك الاجتماعي بمدينة شساروا بوقر.
- معهد بناء مدني بشي بناس بجزيرةِ جاوا.

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (النوع - المعهد).

1- توزيع أفراد العينة وفقا للنوع:

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقا للنوع

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	175	58.3%
2	أنثى	125	41.7%
المجموع		300	100.0%

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة (58.3%) من أفراد العينة ذكور، بينما نسبة (41.7%) من أفراد العينة إناث.

2- توزيع أفراد العينة حسب المعاهد:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقا للمعاهد

م	المعهد	التكرار	النسبة المئوية
1	معهد جيل القرآن بمدينة جوق جاكرتا بجزيرة جاوا.	75	24.95%
2	معهد كلية الوادي المبارك بمدينة شساروا بوقر.	140	46.7%
3	معهد بناء مدني بشي بناس بجزيرةِ جاوا.	85	28.35%
المجموع		300	100.0%

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة (24.95%) من أفراد العينة هم طلاب وطالبات معهد جيل القرآن، بينما نسبة (46.7%) من أفراد العينة هم طلاب وطالبات معهد كلية الوادي المبارك، بينما نسبة (21.7%) من أفراد العينة تخرجوا من كلية العلوم، بينما نسبة (28.35%) من أفراد العينة هم طلاب وطالبات معهد بناء مدني بشي بناس بجزيرةِ جاوا.

أداة البحث:

بعد أن تم الاطلاع على الأدب الاجتماعي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قام الباحث ببناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على الاسهامات الاجتماعية المتمثلة في الجهود التربوية والتعليمية والتطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم، وتكونت الاستبانة من سؤالين للبيانات الشخصية (النوع والمعهد)، و30 سؤالا موزعة على ثلاثة محاور، اختص

الأول بالجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم (10 أسئلة)، والمحور الثاني الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم (10 أسئلة)، والمحور الثالث الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم (10 أسئلة).

صدق أداة البحث:

1) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة، ن = (30)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة المعهد للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة المعهد للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة:

المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.745**	5	.814**	9	.832**
2	.866**	6	.587**	10	.654**
3	.734**	7	.846**		
4	.673**	8	.683**		
المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"					
1	.737**	5	.881**	9	.853**
2	.853**	6	.563**	10	.757**
3	.757**	7	.826**		
4	.418*	8	.737**		
المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"					
1	.661**	5	.479**	9	.568**
2	.720**	6	.578**	10	.564**
3	.518**	7	.820**		
4	.782**	8	.628**		

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)**

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

يتبين من جدول (3) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة المعهد للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" بين (.587-.866**)؛ بينما تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" بين (.418*-.881**)، بينما تراوحت في المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" بين (.479**-.820**)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.**

1) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة":

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة المعهد لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

م	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	.738**
2	المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	.838**
3	المحور الثالث: "الجهود الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	.812**

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بن الدرجة المعهد لكل محور والدرجة المعهد لمحاور الاستبانة

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتبين من الجدول رقم (4) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة المعهد للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (.738-.838**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة**

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	10	864.
2	المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	10	822.
3	المحور الثالث: "الجهود الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	10	915.
المجموع		30	895.

جدول رقم (5) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

يتضح من الجدول رقم (5) السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (.822-.915) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.895)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

عرض ومناقشة نتائج البحث: أولاً: "ما الجهود التربوية والتعليمية والتطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم؟"**وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة، ثم ترتيب تلك المحاور تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول رقم (6) التالي:**

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	4.26	587.	عالية جدا
3	المحور الثالث: "الجهود الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	3.71	639.	عالية

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

2	المحور الثاني: "الجهود االتطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	3.21	751.	متوسطة
الدرجة المعهد لمحاور الاستبانة		3.73	437.	عالية

يتبين من الجدول رقم (6) السابق أن الجهود التربوية والتعليمية والتطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للاستبانة (3.73) بانحراف معياري بلغ (.437)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (.587-.751) وهي قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول تلك الأبعاد.

وجاءت في الترتيب الأول المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" بمتوسط حسابي بلغ (4.26) بانحراف معياري بلغ (.587)، يليه في الترتيب المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري بلغ (.639)، بينما جاءت في الترتيب الأخير المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وانحراف معياري بلغ (.751).

ويرى الباحث حصول المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" على الترتيب الأول بين محاور الاستبانة قد يُعزى إلى قناعة أغلب أفراد العينة من الطلاب والطالبات ولمسهم لما يمتلكه خريجو الجامعة الإسلامية من مهارات وقدرات كانت نتيجة واضحةً لجودة التأسيس والتدريب الذي قامت به الجامعة الإسلامية ولاتزال لطلابها بهدف تعزيز وتنمية الجهود التربوية التي يمكنهم تقديمها وإفادة مجتمعهم بها سواء داخل المملكة أو خارجها. وربما ترجع تلك النتيجة أيضاً إلى اهتمام الطلاب المغتربين ببذل الجهود التربوية قناعة منهم بأنها أساس التقدم والرقي والتطور في شتى المجالات والتخصصات وبها تتطور الأفكار في الأمة والمجتمع لذا؛ يولونها الاهتمام الأكبر بالمقام الأول أكثر من الجهود التعليمية

والتطوعية. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة رفيق وبريونو (Rafik&Priyono, 2018) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين قدرة مؤسسات التعليم العالي الإسلامية على تطوير قدرات الخريجين المهنية من خلال إثراء المعرفة، ورضا الخريجين وولائهم، كما توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين وجود بيئة جيدة وتجسيد للقيمة الإسلامية يدعم برامج التعلم في الحرم الجامعي، وتنمية المعرفة لدى الخريجين.

عرض ومناقشة فرضيات البحث:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة من وجهة نظر أفراد العينة وفقا لمتغيرات (النوع – المعهد)؟

أولاً: الفروق وفقا لمتغير النوع :

للكشف عن وجود فروق بين إجابات أفراد العينة لمحاور الاستبانة والدرجة المعهد وفقا لمتغير (النوع) قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) " Independent Samples Test" لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير النوع كما موضح في الجدول التالي رقم (7).

جدول (7) نتائج " اختبار ت " (Independent Samples Test) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة المعهد طبقاً إلى اختلاف متغير النوع..

المحور	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	ذكر	175	4.3629	5308.6	58	1.571	12.2	غير دالة عند مستوى 0.05>
	أنثى	125	4.1240	6443.9				

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	ذكر	175	3.1543	7317.8	58	758.-	45.2	غير دالة عند مستوى 0.05>
	أنثى	125	3.3040	7850.1				
المحور الثالث: "الجهود التطوعيةلخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	ذكر	175	4.4371	6254.8	58	4.54-0	00.0	دالة عند مستوى 0.05>
	أنثى	125	3.0960	4334.7				
الدرجة المعهد	ذكر	175	3.6514	4234.4	58	1.683-	098.	غير دالة عند مستوى 0.05>
	أنثى	125	3.8413	4410.9				

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (7) ما يلي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" وفقا لمتغير النوع.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" وفقا لمتغير النوع.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور.**

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغير النوع. وربما يعزي السبب في ذلك من وجهة نظر أغلب أفراد عينة البحث إلى تقارب المستويات المعرفية بين الذكور والإناث من الطلاب أفراد العينة حول الجهود المبذولة من خلال الخريجين من الجامعة الإسلامية تجاه بلدانهم ومجتمعاتهم بإندونيسيا، ماعدا المحور الثالث الذي يتعلق بالجهود التطوعية فقط تبين وجود فروق لصالح الذكور وقد يكون السبب في ذلك هو قدرة الذكور أكثر من الإناث على الاحتكاك بمختلف طوائف وفئات المجتمع والتعامل معهم لأوقات طويلة خلال أيام العمل الاجتماعي وقدرتهم على الاستفادة من الخدمات التطوعية بشكل أكثر من الإناث مما فارق بين إجاباتهم حول هذا المحور.**

ثانياً: الفروق وفقا لمتغير المعهد:

المحور	المتغير	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	مستوي الدلالة
المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	بين المجموعات	548.	3	183.	516.	673.
	داخل المجموعات	19.831	56	354.	---	
	المجموع	20.379	59	---	---	
المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	بين المجموعات	6.766	3	2.255	4.756	415.
	داخل المجموعات	26.557	56	474.	---	
	المجموع	33.323	59	---	---	
المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم"	بين المجموعات	1.355	3	452.	1.110	353.
	داخل المجموعات	22.787	56	407.	---	
	المجموع	24.142	59	---	---	
الدرجة المعهد	بين المجموعات	769.	3	256.	1.365	263.
	داخل المجموعات	10.523	56	188.	---	
	المجموع	11.292	59	---	---	

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

الجدول رقم (8) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المعهد، ويتضح من خلال نتائج الجدول رقم (8) ما يلي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" وفقا لمتغير المعهد.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثاني: "الجهود التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" وفقا لمتغير المعهد.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" وفقا لمتغير النوع لصالح المعهد.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغير المعهد.**

ويرى الباحث أن السبب في ذلك ربما يرجع إلى اختلاف أسلوب التوجيه والإرشاد التي يقدمها الخريجون لطلاب المعاهد أثناء تقديم الخدمات التربوية والاجتماعية والتعليمية.

ملخص النتائج:

- أنَ الاسهامات الاجتماعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم من وجهة نظر طلاب المعاهد والمدارس. (حالة إندونيسيا) جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- جاءت في الترتيب الأول المحور الأول: "الجهود التربوية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" (حالة إندونيسيا) بمتوسط حسابي بلغ (4.26) بانحراف معياري بلغ (.587)، يليه في الترتيب المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" (حالة إندونيسيا) بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري بلغ (.639)، بينما جاءت في الترتيب الأخير المحور الثاني: "الجهود

التعليمية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" (حالة إندونيسيا) بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وانحراف معياري بلغ (751.).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثالث: "الجهود التطوعية لخريجي الجامعة الإسلامية في بلدانهم" وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغير المعهد.

توصيات البحث:

- أهمية النظر من الإدارة العليا في الجامعة الإسلامية إلى تعزيز المعارف الطلابية بالجهود التربوية والتطوعية والتعليمية الواجب عليهم بذلها لصالح مجتمعاتهم.
- يستحسن عقد ندوات منتظمة لخريجي الجامعة الإسلامية لتعريفهم بالجهود الاجتماعية الواجب بذلها من أجل خدمة مجتمعاتهم وكيفية بذلها.

الدراسات المستقبلية والمقترحة:

- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة لدور خريجي الجامعة الإسلامية في الإسهامات الاجتماعية لبلدانهم في بيئات ومناطق ومجتمعات أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على المعوقات التي تواجه خريجي الجامعة الإسلامية من بذل الجهود التعليمية والتربوية والتطوعية وسبل التغلب عليها مع متغيرات أخرى غير متغيرات البحث الحالي.
- إجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين دور الجامعة الإسلامية والجامعات الأخرى ذات التنوع الجغرافي والديني في مجال تهيئة الخريجين لتقديم العون والمساعدة التعليمية والتربوية والمجتمعية لشعوبهم.

قائمة المراجع

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar/

أبوالكاس، صهيب أحمد إسماعيل (2018). واقع إدارة الموهبة وعلاقتها بالميزة التنافسية مقارنة بين خريجي إدارة الأعمال في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو عاذرة، إيمان محمود؛ أبو قودة، هبة محمد (2013). دور طلبة الجامعة الإسلامية في تحسين البيئة الجامعية، ورقة بحثية مقدمة إلى أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة بعنوان "طلبة الجامعات الواقع والآمال"، غزة: 1191- 1214.

أحمد، زقاوة (2017). البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل، مجلة التنمية البشرية، (7): 159- 189.

الأسطل، إبراهيم حامد حسين (2015). اتجاهات الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية بغزة نحو استخدام التقنية والمواد التعليمية الافتراضية في تدريس الرياضيات، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (63): 181- 202.

التمام، عبد الله بن علي بن سالم (2019). دور الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب وعلاقتها بالدافعية

للإنجاز، مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، 2 (6): 323- 401.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (2014). دليل نظام الجودة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط1، المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية.

الجبرين، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (2010). لمحات عن لجنة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخاصة للإغاثة وتجربتها للإفادة من خريجي الجامعات السعودية في أثيوبيا، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية، المدينة المنورة: 105- 139.

الحربي، محمد بن جزاء (2018). إسهام الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تنمية قيم الأمن الفكري والاجتماعي لدى طلابها من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، 2 (2): 383- 463.

حسن، جبل حامد علي (2014). إدارة المخاطر بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: تصور مقترح، مجلة الإدارة التربوية، 1 (1): 255- 305.

الدجني، إياد على يحيي (2013). دور مساقات برامج الدراسات العليا في كليتي التربية والتجارة بالجامعة الإسلامية بغزة في تنمية مهارات الموارد البشرية، ورقة بحثية مقدمة إلى أعمال مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، غزة.

الرحيلي، محمد بن سليم الله بن رجاء الله (2019). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى طلابهم، مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، 2 (5): 451- 516.

الزعبي، طلال؛ كنعان، أشرف (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 32 (9): 1804- 1828.

السلفي، محمد لقمان (2010). جهود المملكة العربية السعودية في بناء المؤسسات التعليمية في العالم، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية، المدينة المنورة: 475- 526.

شاهين، عبد الرحمن بن يوسف (2015). اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، 1 (4): 356- 403.

الشمري، ليلى خير الله مهدي (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ووسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، الكويت.

صابر، فاطمة عوض؛ خفاجة، ميرفت علي (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية.

عبد الجليل، عبد المعيد (2010). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ودورها الرائد في نشر الوسطية الإسلامية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية، المدينة المنورة: 433- 479.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2014م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط16، عمان: دار الفكر.

عمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي (2015). دليل تقويم الطالب في الجامعة الإسلامية، ط1، المدينة المنورة.

العلي، سليمان بن علي (1995). تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، واشنطن: مؤسسة أمانة.

القليطي، خالد بن يوسف بن محمد ناصر (2015). مجالات العمل التطوعي ومعوقاته لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

اللحياني، مساعد منشط (1994). التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، منشورات إدارة الدفاع المدني، مطابع الجمعة، الرياض.

منسي، مروة محمد محمد طه (2014). الجهود التربوية لمنظمات حقوق الإنسان في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة تقويمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.

Ahmadi, Y., &Shahmohamadi, A. (2011). An Investigation Into The Effects Of Cultural Empathy And Social Initiatives On Cultural Intelligence (CQ) In Sanandaj City. African Journal of Social Sciences, 1(2), 1-10.

Almutairi, Y. M. N. (2020). International Students' Experiences at a Saudi University and Academic Leaders' Perceptions Regarding Them. Societies, 10, 1-14.

Daud, A. H. M. (2014). The Contribution of Islamic University of Andalusia to Revival Western World.History, Archaeology & Anthropology, 14(5), 14-24.

Deanship of Quality and Academic Accreditation (2014). ACADEMIC PROGRAMS PREPARATION GUIDEBOOK OF THE

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH. Madinah: The Islamic University of Madinah.

Deanship of Quality and Academic Accreditation (2014). Quality Assurance System Manual of the Islamic University of Madinah. Madinah: The Islamic University of Madinah.

Farquhar, M. (2013). Expanding the Wahhabi Mission: Saudi Arabia, the Islamic University of Medina and the Transnational Religious Economy (Unpublished Doctoral dissertation). The London School of Economics and Political Science, UK.

Farquhar, M. (2015). SAUDI PETRODOLLARS, SPIRITUAL CAPITAL, AND THE ISLAMIC UNIVERSITY OF MEDINA: A WAHHABI MISSIONARY PROJECT IN TRANSNATIONAL PERSPECTIVE. International Journal of Middle East Studies, 47(4): 701-721.

Farquhar, M. (2017). CIRCUITS OF FAITH: Migration, Education, and the Wahhabi Mission. Stanford: Stanford University Press.

Hidayat, A., Linando, J. A., &Ekasasai, S. R. (2018). The Impact of University's Programs Toward Alumni Perceived Development (A Case Study in International Program, Faculty of Economics, Islamic University of Indonesia). INOBIS: JurnalInovasiBisnisdanManajemen Indonesia, 1(4), 423-433.

Kayadibi, S. (2010). Employability and Marketability of the Graduates of Islamic Studies in Islamic Banking and Finance: Malaysian Experience. İslam HukukuAraştırmalarıDergisi, 16, 503-516.

Rafik, A., &Priyano, A. (2018). A new insight into alumni satisfaction model for Islamic higher education institutions (IHEI). Management Research Review, 41(12), 1411-1437.

Saat, N., &Roslee, F. A. (2019). Islamic Universities and Their Impact on Singapore Graduates. ISEAS Perspective, 35, 1-8.

Steinberg, G. (2015). Circuits of Faith: Migration, Education, and the Wahhabi Mission, by Michael Farquhar. Stanford University Press, 2017. 288pp. Hb. $ 45.00. ISBN-13: 9780804798358. CIS, 11(2), 237-240.

Thurston, A. (2015). Ahlussunnah: A Preaching Network from Kano to Medina and Back. In M. Bano, & K. Sakurai (Eds.), Shaping Global Islamic Discourses: The Role of al-Azhar, al-Medina and al-Mustafa (pp. 93-116). Edinburgh: Edinburgh University Press.

Thurston, A. (2016). The Aminu Kano College of Islamic and Legal Studies: A Site for the Renegotiation of Islamic Law and Authority in Kano, Nigeria. In M. Lo, & M. Haron (Eds.), Muslim Institutions of Higher Education in Postcolonial Africa (pp. 247-264). London: Palgrave Macmillan.

Yusof, N. M. (2018). Integration and Islamisation Program for Clinical Post Graduate Students in International Islamic University of Malaysia (IIUM). IIUM Medical Journal Malaysia, 17(1), 91-96.

Zeng, C. (2019, September 12-14). Determination of Schools' Responsibility in School Accidents from the Prospective of Comparative Law Between Chinese Law and Korean Law. A paper presented at the 4th International Conference on Economy, **Judicature, Administration and Humanitarian Projects (JAHP 2019),** Kaifeng, China